Journal of the College of Education for Humanities
Volume 14, Issue 3, 2024 ISSN:2707-5672

مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة ذي قار
المجلد ١٤, العدد ٣ / الرقم المعياري ٢٧٠٧-٥٦٧٢

ارادة العطاء لدى الطلبة المتميزين في محافظة ذ قار

أ. د. عبد الكريم عطا كريم

abdilkarimatta49@utq.edu.iq

فاطمة مجيد عيدان الأسدي

edhphhi23m20@utq.edu.iq

قسم العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ذي قار/ العراق

الملخص

يســـتهدف البحث الحالي التعرف على ارادة العطاء لدى عينة البحث وتعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصـــائية في ارادة العطاء تبعا لمتغير الجنس (ذكور – اناث) , وتحقيقا لأهداف البحث الحالي قاما الباحثان بأعداد مقياس أرادة العطاء وفق نموذج السلوك المخطط والمتكون من (٣٤) فقرة موزعة على ثلاث مجالات هي (اتجاهات شـخصـية– معايير ذاتية – القدرة على السـيطرة) وقد اجرى البحث على عينة بناء عددها (٢٥٠) طالب وطالبة لدى مدارس المتميزين في مركز محافظة ذي قار , ثم حللت فقرات المقياس منطقيا واحصـــائيا لحساب قدرتها التمييزية , معاملات صـدقها , وقد تحقق الباحثان من الصـدق الظاهري ومؤشـرات صـدق بناء المقياسـين , وحسـاب ثبات المقياسـين بطريقة (الفا كرونباخ – اعادة الاختبار) , لغرض التأكد من اجراءات البحث , ونتـائجـه اســتعمـل البـاحثـة الوســائـل الاحصـــائيـة الاتيـة : الاختبـار التـائي لعينـة واحـدة – الاختبار التائي لعينتين مســتقلتين – معامل ارتباط بيرســون – تحليل الانحدار البســيط النســبة المئوية وتوصلت النتائج الى ان عينة البحث لديهم ارادة العطاء بمستوى مرتفع, يوجد فرق في ارادة العطاء تبعا لمتغير الجنس (ذكور, اناث).

الكلمات المفتاحية: ارادة العطاء , الطلبة المتميزين, الجنس (ذكور , اناث).

Journal of the College of Education for Humanities
Volume 14, Issue 3, 2024 ISSN:2707-5672

مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة ذي قار
المجلد ١٤, العدد ٣ / الرقم المعياري ٢٧٠٧-٥٦٧٢

The will to give to outstanding students

Prof Dr. Abdul Karim Atta Karim

Fatima Majid Idan Al-Asadi

Department of Educational and Psychological Sciences, Faculty of Education for Human Sciences, Dhi Qar University, Iraq

Abstract

The current research aims to recognize: Identify the level of will to give in the research sample ,Identify the significant differences in the will to give depending on the gender variable (male-female). To achieve the objectives of the current research, the researchers prepared a measure of the will to give according to the (planned behavior model), which consists of (34) items distributed into three areas, which are the following (personal trends, subjective standards, ability to control). (Osman, 2014:1)The research was conducted on a sample of (250) male and female students, with (132) males and (118) females. The research sample was selected by stratified random method from distinguished schools in Dhi Qar Governorate

Keywords : will to give, outstanding students, gender (males, females),

الفصل الاول: التعريف بالبحث

١ – مشكلة البحث :

فالعطاء هو استعداد ذاتي يمارسه الفرد وتتصف شخصيته به وهناك فرق واضح بين فرد يعطي بادراك واخر لا يتصف سلوكه بهذه الصفة. فالعطاء اذن فعل مدرك واختياري يتبعه الفرد كناتج سلوكي نهائي وثابت، وهو كذلك بمثابة الدافع الذي يدفع سلوكه نحو حب الآخرين، ومن تأثير وسائل التنشئة الاجتماعية التي خضع لها خلال حياته مع أسرته، إن إن مرحلة الشباب والتي تقابل مرحلة الجامعة تعد من المراحل المهمة في حياة الفرد، يكتسب فيها مهاراته البدنية والنفسية والعقلية والاجتماعية التي يحتاجها نموه النفسي والاجتماعي من أجل تنظيم علاقاته مع الآخرين وبمن حوله من الاصدقاء والأسرة والمؤسسات الاجتماعية والتعلمية كافة. والطلبة في مرحلة يتميزون فيها بالارادة والقوة والحماسة، وهي مرحلة العطاء وتحقيق الاهداف، وإن غياب الشعور بالانتماء لدى هؤلاء الشباب من طلبة يولد نوعاً من الشعور باللامسؤولية والاغتراب تجاه نفسهم وعملهم ووظائفهم التي تقع على عاتقهم في المستقبل وبالتالي يؤثر في مستوى انتاجهم في المجتمع وقد أحست الباحثة من خلال ملاحظته للعديد من الحالات التي تدل على ضعف ارادة العطاء وقد تلخصت مشكلة البحث بالسؤال التالي:

هل يوجد ارادة عطاء لدى الطلبة المتميزين؟

اهمية البحث :

وتظهر أهمية العطاء باعتباره سلوك او فعل مدرك و طوعي ذا قوة ذاتية تتحدى الحواجز النفسية التي يتعرض اليها الفرد، وان هذا النوع من السلوك يتصف بالوعي والحرية، وأهم خصائصه تحقيق الفرد لإنسانيته، ويأخذ انماطاً سلوكية مختلفة، فالعطاء هو ما يميز إنسانية الفرد. وتحديدا عندما لايكون خلف العطاء سوى رغبة الفرد بالعطاء، فهو يعطي دليلا على الصحة النفسية السليمة (اسماعيل ، ١٩٩٨: ٦٠). وهذا ما ذهب اليه كل من (ماكولاي وبيركويتز) اذ يرون أن إرادة العطاء ينفذها الفرد ليحقق النفع لشخص آخر وبالتالي لخدمة المجتمع دون أن يتوقع فاعله ما يقدم له من. مقابل، إن هذا السلوك لابد أن يستوعب ويحلل صاحبه الدرجة التي يتمتع بها الفرد لتقديم العطاء، ومن خلال هذا الاستيعاب والتحليل وما يمتلكه من قدرات و إمكانات ذاتية تؤهله الاستمرار بسلوك العطاء (ماكولاى وبيركويتز,١٩٧٠:٩١).

فالعطاء فعل واعي اختياري يقوم به الفرد تجاه الآخرين دون أن يكون وراءه رغبة سوى العطاء أي لا يكون عطاء الإنسان رغبة في السيطرة على من يعطيه ، أو إشعار الآخرين بفضل عطائه، وللعطاء مظاهر معينة ومختلفة تتراوح بين صدقة خفية دون تشهير بمن أعطيت له الى جهد عقلي مدرك يبذله الفرد ويعطيه لغيره كالعالم لطلابه) دون انتظار لتقدير من الاخرين، وان عطاء الإنسان هو حصيلة ثقافته ، ويعتبر أن كل ما يؤدي إلى التطور والاستمرارية هو الطبيعي والصحي، ولهذا يعد العطاء دليلا الاتزان الشخصية ونموها العقلي والنفسي هذا وان

اختلاف الناس فيما بينهم من بين حظ كل منهم بالنسبة لمظاهر العطاء ومعرفة الفرد بخصائص شخصيته وتقبله لها وهنا يمكن أن يسعد بما يحققه في حياته من نجاح (عبدالغفار، ٢٠٠١: ١٠)

قدرة الفرد على العطاء واتصافه بالصحة النفسية السليمة اوخلوه من الاعراض العصابية والتي ان وجدت تحول دون استمراره على العطاء وان هذه العلاقة تبدو طبيعية؛ ذلك لانه عندما يعبر الفرد عن حبه لغيره من الناس من خلال ما يقدمه لهم أو في سبيلهم من وقت او جهد او مال بدون توقع لعائد او انتظار المقابل، ودونما هدف او قصد من وراء ما يقدمه اويعطيه في سبيل الآخرين سوى تحقيق السعادة لهم و له، فإن مثل هذا السلوك يهيء للفرد مناخا او حيزا نفسيا يتسم بالتسامح و الرحمة والتوافق بين الفرد والجماعة التي ينتمي إليها، أو مع المجتمع الذي يعيش فيه، وبالتالي حتما له فرصة تحقيق احساسه بإنسانيته إيمانا بحقيقة ثابتة تلك هي أن الله تعالى خلق الانسان للخير وليس للشر (الخالدي ٢٠٠٩٠: ١٠٠).

اهداف البحث :

يستهدف البحث الحالي التعرف, الى :

1- - *التعرف عن ارادة العطاء لدى عينة البحث*
2- *تعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في ارادة العطاء تبعا لمتغير الجنس (ذكور- اناث).*

حدود البحث : *يتحدد البحث الحالي بطلبة المدارس المتميزين في الناصـــرية / مركز محافظة ذي قار ، للعام الدراسي (٢٠٢٣/٢٠٢٤)*

تحديد المصطلحات :

إرادة العطاء Will of Giving :

يعرفة "سدني" (١٩٦٣): *إن العطاء في جوهره فعل إرادي تلقائي متنزه عن أي دوافع أخرى سوى العطاء من أجل العطاء ذاته، والعطاء لا يمكن أن يتم أو يحدث عن طريق الاجبار ، لان المحب يقوم بدافع من نفسه وبالواجب نحو من يحبه (سيدني،١٩٦٣: ٦٧).*

ويعرفه القوصي (١٩٧٠): *بأن إرادة العطاء معناها ان الانسان يقدم تضحية او عطاء للآخرين ويشعر بالرضا عن نفسه لأنه أعطى لما يحب أو ما يحب أن يعطيه، إذ يرى أن بعض الناس يضحي بماله أو بأولاده اذا لزم الأمر، او بنفسه عن طيب خاطر وبدافع الحب (القوصي،١٩٧٠: ٣٢).*

ويعرفه روزينهان و وايت (١٩٦٧): *بانه سلوك العطاء المستمد من معايير يقوم بها الفرد بالعطاء أكثر مما يقوم بالأخذ (روزنهان ووايت ، ١٩٦٧: ٢٧)*

ويعرفه عاقل (١٩٧١): *بانه نوع من السلوك يهتم بمصلحة الآخرين ورفاهيتهم بدلا مـ لاهتمام بمصلحة نفسه ورفاهيتها (عاقل ، ١٩٧١: ٤٧).*

ويعرفة كانت(Kant,1973) : يعرف إرادة العطاء بأنها حب الخير والقيام بشيء جيد للاخرين بدافع مساعدة الناس بحسب قدرتنا وشعورنا بالمسؤولية الاجتماعية (Kant,1973:320)

,ويعرفة اوزمان (Osman,2014): *الاتجاهات الشخصية والمعايير الذاتيه والقدرة على السيطره مؤشرا مهما على تقديم العطاء بشكل فعلي (1 .Osman,2014)*

التعريف النظري : *(تبنت الباحثة تعريف اوزمان(٢٠١٤) لارادة العطاء لانها اعتمدت على نموذج السلوك المخطط لاوزمان في اعداد المقياس) .*

التعريف الاجرائي لارادة العطاء : *(هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها افراد العينة عند اجابتهم على فقرات مقياس ارادة العطاء المعد لأغراض البحث الحالي)*

طلبة مدارس المتميزين:

تعرف وزارة التربية(١٩٧٩) : *هم الطلبة الدارسون في في مدارس المتميزين وتم قبولهم فيها على اساس حصولهم اعلى مجاميع في الامتحانات العامة ونجاحهم في اداء اختبارين الأول : لقياس القدرة العقلية . والثاني: اختبارا تحصيليا في بعض المواد الدراسية واشترط في قبولهم ان لا يكونوا من الراسبين او المكملين) (وزارة التربية , ١٩٧٩: ٦)*

الفصل الثاني : اطار نظري للبحث والدراسات السابقة

مفهوم ارادة العطاء Will of Giving :

تطور مفهوم إرادة العطاء: تعد الإرادة بالمفهوم العام للعلم من الجوانب النظرية المتعلقة بالعقل، فحيثما وجد العقل وجدت الإرادة وهي بهذا مختلفة إلى حد ما عن التكيف(Adaptation) و التوافق (Adjustument)اللتين يشترك فيهما بني الإنسان مع باقي الكائنات الحية الأخرى فالإرادة هي القدرة على التحمل وهي القدرة على التكيف والتوافق مضافا إليها القدرة على التجديد و الإبداع. ولقد تمت دراسة الإرادة على مر العصور، وأدلى كل من درسها بوجهة نظره ضمن المنظور الفكري الذي ينتمي إليه، وستبدأ الباحثه بتقديم عرضا عن التفسير النظري للإرادة في منظور الفكر الإســـلامي، ومن ثم تعرج على بقية الآراء النظرية لهذا المتغير ، وكذلك تأثيرات الاتجاهات الوالدية في تنشئة الأبناء في تكوين الإرادة.

ارادة العطاء وفق المنظور الأسلامي :

إن دراسة حرية الإرادة في الفكر الإسلامي تدعو الباحثين إلى نظرة متعمقة في دراسة الموقف من الاجتهاد الإسلامي أو التقليد و الأتباع، وهذا يدفعنا إلى دراسة أسس الحياة العقلية في الإسلام والتي منها انبثق علم الكلام الإسلامي، حيث يعد تاريخ علم الكلام هو تاريخ التطور للتفكير النظري الإسلامي، وهو تاريخ فهم العقيدة بكل ما تحتويه عناصر الفهم، وما يتبعها من منهج علمي و آراء و طرق استنتاجيه و استدلالية، وهذا يقودنا إلى وجهات النظر المبنية على هذه الأسس، ومن هنا يمكن التمييز بين مذاهب عدة في تاريخ علم الكلام، ومنها مذهب المعتزلة الذي يقابله مذهب الأشاعرة (روزنتال ، ١٩٧٨ : ١٣) (الجابري ، ١٩٩٨: ١٦).

لقد كان الدليل العقلي الذي دعا المعتزلة الى القول بحرية الإرادة مرتبطا بنظرتهم المنزهة للذات الالهية من الأفعال الإنسانية، وأيمانهم المطلق بعدالة الله، فالله سبحانه وتعالى العادل الذي لا يصدر عنه الظلم و هو (الحكيم) (الخبير) الذي لا يصدر عنه الفعل السيئ، فلو كان الإنسان مجبراً على الإيمان طاعة، والكفر و الفسوق (والعياذ بالله) بشكل قسري، فما فائدة بعث الأنبياء و الرسل مبشرين ومنذرين (السيد ، ١٩٩٥ : ٢٥).

ويذهب الفلاسفة المسلمون و بعض المتصوفة إلى تعريف الإرادة بمعان عدة منها: الاختيار، و المحبة، والعزم، والقصد، والإيثار، والمعاني المغايرة لها هي الشهوات، والأماني، ويرى الفيلسوف الفارابي) أن الإنسان قد يتقدم فيختار الأشياء الممكنة، وتقع إرادته على الأشياء غير الممكنة، مثال ذلك أن الإنسان يهوى الحياة، إلا أن الحقيقة المطلقة بعد الله هي الموت، فالإرادة أعم من الاختيار، إذ أن كل اختيار إرادة، و ليس كل إرادة اختيار (صليبا، ١٩٧٦: ٦٠).

كان من أوائل المنظرين في الإرادة ومنذ بدايات القرن التاسع عشر وتحديدا عام (١٨١٢م) العالم يكالون (Bachanon الذي قدم نظرية قامت بتفسير الفعل الإرادي بأنه فعل مكتسب و ليس فطريا و قا درست هذه النظرية ربط الفعل العضلي مع الرغبة القوية في الأداء لدى مجموعة من ممارسي الرياضة، و قد حدد (باكانون) العملية التي نتعرف من خلالها على الإرادة وفقا لثلاث مبادئ أساسية .

الفكرة (Thought) :ويعني بها الفكرة القائمة للعمل أو السلوك المراد عمله.

الرغبة (Desire) : أي الرغبة في تنفيذ الفعل

السلوك (Behavior) : واخيرا الفعل نفسه.

ثم تطورت بعد ذلك وفق نظرية التحليل النفسي ونظرية المجال ونظرية الأتجاه الأنساني ثم نموذج السلوك المخطط ل Osman)) والذي سوف يتم توضيحها في النظريات التي فسرت أرادة العطاء.

النموذج المفسر لمفهوم إرادة العطاء

نموذج السلوك المخطط :

حاول هذا النموذج تفسير ارادة العطاء في ضوء الاختيار العقلاني، حيث ركز بشكل أساسي على التوجه نحو العطاء كمؤشر للمشاركة في أنشطته، ووفقًا لهذا النموذج تعد الاتجاهات الشخصية والمعايير الذاتية، والقدرة على السيطرة، مؤشرًا مهما على تقديم العطاء بشكل فعلي (OSMAN 2014) حيث يتخذ الأفراد قراراتهم بطريقة عقلانية وممنهجة على أساس المعلومات المتاحة لهم، وتصبح معتقداتهم الداخلية المحدد الأكبر لسلوكهم، والتي بدورها تؤثر على تصرفاتهم الشخصية . (Hyde Terry, Masser, White 2008،) كما يمكن الاستدلال علي توقع المشاركة في أنشطة العطاء من خلال كل من المعتقدات السلوكية، والمعتقدات المعيارية، ومعتقدات السيطرة، حيث تولد المعتقدات السلوكية موقفًا إيجابيًا أو سلبيا تجاه العطاء، بينما تؤدي المعتقدات المعيارية لإدارك الضغوط الاجتماعية المتصورة، كما تؤدي معتقدات السيطرة لتصور الشخص لقدرته على التحكم في التصرفات الشخصية للقيام بالتصرف من عدمه، ثم تصبح مؤشرًا لتوقع المشاركة في انشطة العطاء بشكل فعلي (Tiraieyari & Krauss, 2018) ومن ثم تصبح معادلة توقع تقديم العطاء من عدمه هي: المعتقدات السلوكية " التوجه الإيجابي أو السلبي للشخص نحو تقديم العطاء + المعتقدات المعيارية "إدراك الفرد للدعم الاجتماعي أو للضغوط الاجتماعية الممارسة عليه لتقديم العطاء من –٥٦٨– دراسات عربية (مج ١٩) ، ع ٣ يوليو ٢٠٢٠ ص ٥٥٣–٦٣٤) عدمه + معتقدات السيطرة " إدراك الفرد لقدرته على التحكم في تصرفاته من أجل تقديم العطاء من عدمه، في ضوء إدراكه لسهولة أوصعوبة قيامه بهذا التصرف"، وقد وثقت عدة دراسات ذلك من بينها دراسة عثمان (Osman 2014) حيث يسهم هذا النموذج في التمييز بين من يقدمون العطاء من خلال المشاركة الفعلية في أنشطته، وبين من يكتفون فقط بمجرد التوجه للقيام به، كما يفسر ما بين ٣٩ إلي ٥٠% من التأثير في تباين .ولهذا فأن OSMAN قد اكد على الأتجاهات الشخصية والمعايير الذاتيه والقدرة على السيطرة مؤشرا مهما على تقديم العطاء بشكل فعلي .

المحور الثاني : الدراسات السابقة:

الدراسات السابقة

دارسات تناولت ارادة العطاء

–دراسات عربية

ودراسة المعاضيدي (٢٠١٤):

الإرادة عند المرافقين وعلاقتها بجنسهم وتحقيق الهوية ونمط المعاملة الوالدية " هدف هذه الدراسة هو الكشف عن درجة الإرادة عند المراهقين، وقد تم تطبيق مقياس البحث على عينة من طلبة الصفوف الرابعة الاعدادية في مدينة بغداد، وتوصل البحث إلى ارتفاع قوة الإرادة عقد المراهق العراقي (الذكور والاناث) (المعاضيدي، ٢٠٠٤: ط).

دراسات اجنبية:

ودراسة سكنر" (Skinner,١٩٧١):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة سلوك الشخص الإرادي وعلاقته بالمكانة الاجتماعية ، و قد ناقشت الدراسة سكنر القائل : إن المكانة الاجتماعية تكتسب عن طريق الاجتماعية الإرادية، لقد تم إجراء البحث على عدد من الطلبة الجامعيين و كانت الأسئلة تتعلق بإجابات الطلبة عن أنفسم و اعتقاداتهم عن تحكم البيئة بالسلوك و رأيهم في تقدر المكانة، ثم وصف وجهات نظرهم في الارتباط بين إدراك المكانة و إدراك السيطرة في المواقف الاجتماعية وغير الاجتماعية، واغلبها تصف دور الإرادة في السلوك، توصل سكتر في نتائج الدراسة إلى إنَّ غياب الحرية الفردية يحدث عجزا في المكانة الاجتماعية و عندما تعزى السلوكيات الاجتماعية إلى درجة عالية من قوة الإرادة فان إدراك المكانة الاجتماعية يزداد، وبهذا يتوصل سكنر إلى علاقة ذات دلالة إحصائية بين المكانة الاجتماعية والإرادة (هاركوم. ١٩٩٠: ١٢٧٥).

الفصل الثالث: منهجية البحث وجراءته:

اولاً: منهج البحث : *يعد ,البحث الوصفي (Descriptive research) من المناهج الاكثر استعمالا في الدراسات العلمية لوصف الظواهر والمشكلات والخصائص النفسية، اذ يوصف البحث الوصفي بما يعرف احيانا بالبحث غير التجريبي الذي يتعامل مع العلاقة بين المتغيرات، واختبار الفرضيات وتطوير التعميمات والمبادئ او النظريات التي تتمتع بالصدق (Chaudhary, 2013.42) . وتستعمل الدراسات الوصفية على نطاق واسع في البحوث النفسية والتربوية وتعد كمحاولة لوصف الظواهر قيد التحقق في المستقبل وإخضاعها للدراسة . ,Singh (2006, .104)*

ثانياً :مجتمع,البحث : *يعرف مجتمع البحث بأنه الأفراد الذين يحملون البيانات الظاهرة متناول البحث، ويمكن القول أن المجتمع هو مجموع وحدات البحث التي يراد منها الحصول على بيانات تخص الظاهرة قيد الدرس ومن أجل تحقيق الاهداف المرسومة ينبغي أن يوصف المجتمع وصفا دقيقاً لكل الصفات الخاصة به (القندليجي ،١٩٩٣: ١٧٠).*

ويتكون مجتمع هذا البحث من جميع مدارس المتميزين في محافظة ذي قار مركز مدينة الناصرية وبواقع مدرستين هما (ثانوية الكرار للمتميزين _ ثانوية الزهراء للمتميزات) التابعة لمديرية تربية محافظة ذي قار والبالغ

عددهم (٦٩١) طالبا وطالبة للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) على وفق احصائيات مديرية تربية ذي قار وحسب الجدول (١) الاتي.

جدول (١) مجتمع البحث للطلبة المتميزين

المدرسة	الذكور	النسبة المئوية	الاناث	النسبة المئوية	المجموع
ثانوية الكرار للمتميزين	٣٦٥	٥٢,٨٢	–	–	٣٦٥
ثانوية الزهراء للمتميزات	–	–	٣٢٦	٤٧,١٧	٣٢٦
المجموع	٣٦٥	–	٣٢٦	–	٦١٩

ثالثاً: عينات البحث:

وتعني جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة , حيث تختارها الباحثة (عشوبياً او قصدياً) طبقاً لأسلوب الدراسة وظروف اجرابها , والتي ينبغي ان تكون العينة ممثلة للمجتمع الذي سحبت منه (النعيمي , ٢٠١٤ : ٦٣). اعتمدت الباحثة العينة العشوائية الطبقية في اختيار عينه البحث الحالي وقد لجأت اليها الباحثة لاختيار العينات لغرض اجراءات البحث وكما مبين في الجدول رقم (٢) :

جدول (٢) الجدول يوضح عينة البحث وأعدادها

ت	العينة	العدد
١	العينة الاستطلاعية	٤٠
٢	الثبات	٤٠

٣	عينة التحليل الاحصائي وعينة التطبيق النهائي	٢٥٠

جدول (٣) الجدول يوضح توزيع افراد عينة البحث حسب الجنس

المدرسة	الذكور	النسبة المئوية	الاناث	النسبة المئوية	المجموع
ثانوية الكرار للمتميزين	١٣٢	٥٢,٨	–	–	١٣٢
ثانوية الزهراء للمتميزات	–	–	١١٨	٤٧,٢	١١٨
المجموع	١٣٢		١١٨		٢٥٠

رابعاً ادة البحث:

من اجل قياس متغير البحث الحالي (ارادة العطاء) لدى الطلبة المتميزين، قام الباحثان بأعداد مقياس ارادة العطاء وفق نموذج السلوك المخطط ل (Osman ,2014) ،والوصف الآتي يبين ذلك :

مقياس ارادة العطاء :

بعد ما اطّلعت الباحثة على ما تيسر من البحوث والدراسات السابقة لم تتمكن الباحثة من الحصول على مقياس مناسب لقياس ارادة العطاء، مما جعلت الباحثة تقوم بأعداد اداة يمكن من خلالها قياس ارادة العطاء لدى الطلبة المتميزين بحيث تتوفر فيها الخصائص السيكومترية اللازمة وتم اعداد المقياس للأسباب التالية :-

١ – لم يحصل الباحثان على مقياس اجنبي يلائم عينة البحث .

٢-اغلب الدراسات التي اطلعت عليها الباحثان وحسب علمها تجريبية لا تناسب البحث الحالي .. حيث تضمنت صورته الأولية تعريفاً نظرياً لمتغير ارادة العطاء وكذلك تعريفاً نظرياً لكل مجال من المجالات المقياس مع اوزان صلاحية لكل فقرة تأخذ تقديرات (صالحة ، غير صالحة ، بحاجة الى تعديل) والطلب من الخبراء والمحكمين

المختصين في العلوم التربوية والنفسية من تحديد صلاحية الفقرات وقدرتها على قياس ما صممت لأجله ، ومن خلال المجال الذي تنتمي اليه وتحاول قياسه ، وذلك من خلال التأشير على الفقرة وعلى ضوء تأشير المحكم على فقرات المقياس تم تطبيقه على العينة لتحقيق اهداف البحث الحالي ، وبما ان الباحثان قد اعتمدى على تعريف (Osman,2014) لأرادة العطاء وهو : الأتجاهات الشخصية والمعايير الذاتية والقدرة على السيطرة مؤشرا مهما على تقديم العطاء بشكل فعلي وعلى ضوء التعريف النظري (Osman,2014) فقد اعتمد الباحثان على ثلاث مجالات وهي :

1- *الاتجاهات الشخصية :هو احد المؤشرات المهمة على تقديم العطاء بشكل فعلي*

2- *المعايير الذاتية: هو احد المؤشرات المهمة على تقديم العطاء بشكل فعلي*

٣- *القدرة على السيطرة: هو احد المؤشرات المهمة على تقديم العطاء بشكل فعلي (Osman,2014;1)*

وقد قام الباحثان بالاطلاع على نموذج السلوك المخطط (Osman,2014) ومن ثم صياغة الفقرات التي تمثل كل مجال من مجالات المقياس وقد حرصت الباحثة في صياغة الفقرات على ان تكون ذات درجة كبيرة من الوضوح ولها القدرة على قياس جانباً محدداً بذاته في المجال الذي يتميز به وكما تقوم كل فقرة منها بإعطاء المعلومات المطلوب قياسها ودراستها على اساس ما حدده الباحثان ، اذ تم صياغة (٣٤) فقرة موزعة على كل مجال من المجالات ، اذ ان كل فقرة تحمل صفات المجال وخصائصه الذي تنتمي اليه والجدول رقم (٤) يوضح كيفية توزيع الفقرات على المجالات الثلاثة:

الجدول رقم (٤) يوضح مجالات مقياس إ وعدد فقرات كل مجال

ت	المجالات	عدد الفقرات لكل مجال
١	*اتجاهات شخصية*	١٥
٢	*معايير ذاتية*	١١
٣	*القدرة على السيطرة*	٩

الخصائص السيكومترية لمقياس إرادة العطاء

الصدق:

يعد الصدق من أهم الخصائص التي يجب أن تتوفر في الأدوات والمقاييس التربوية والنفسية ، لكونه يتعلق بالهدف الذي بنيت الأداة من أجله ، ويقصد بصدق الأداة شمولها لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل

من ناحية ووضـوح مفرداتها وفقراتها من ناحية أخرى بحيث تكون مفهومة لكل من يسـتخدمها (عبيدات واخرون ،٢٠٠١: ١٧٩).

ولغرض التأكد من صدق الأداة الحالية تم اعتماد الطرق الاتية :

اولاً : الصدق الظاهري

تم اعتماد الصـدق الظاهري للتأكد من صـدق الأداة الحالية. ويقصـد به البحث عما يبدو إن الأداة تقيسـه وهو المظهر العام للأداة أو الصـورة الخارجية لها من حيث نوع الفقرات و كيفية صـياغتها و مدى وضـوحها . (مجيد ،٢٠١٠ : ٤٧), ولغرض الحصـول على هذا النوع من الصـدق يتم عرض الأداة بصـورتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمختصين لمعرفة مدى تمثيل فقرات الأداة للصفة المراد قياسها .

إذ أشـار ايبل (Ebel) إلى إن أفضـل وسـيلة للتحقق من الصـدق الظاهري لأداة القياس أن يتم عرضـها على مجموعة من الخبراء والمختصين لتقدير مدى تمثيل العبارات او الفقرات للصفة المراد قياسها . (Ebel, 1979:. 556) .

لذلك عرضـت الأداة على مجموعة من الخبراء والمتخصـصـين في العلوم التربوية والنفسـية و القياس والتقويم والإرشـاد النفسـي والبالغ عددهم (٢٠) محكماً بعد أن تم وضـع تعريف لكل مجال (أسـلوب) من مجالات مقياس ارادة العطاء لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسـبة فقراتها للهدف الذي أعدت من اجله وعلى مدى انتقاد الفقرات لكل مجال من مجالاتها ومدى وضوح صياغتها اللغوية التي يرونها مناسبة اماً بالحذف او التعديل او الاضافه ، وقد تم الاعتماد على نسبة موافقه (٨٠٪) فأكثر من موافقة المحكمين للدلالة على صدق الفقرات .

جدول(٥) اراء المحكمين حول صلاحية فقرات مقياس أرادة العطاء

ارقام الفقرات	عدد الموافقين	عدد الرافضين	النسبة
١	١٤	٦	% ٧٠
٢-٢٠-٣١	١٧	٣	% ٨٥
٣-٢٧-٣٤	١٦	٤	% ٨٠
٤-٨-١٠-١٢-١٧-٢١-٢٤-٢٨-٢٩-٣٢	١٩	٢	% ٩٥

٥-٦-٩-١٣-١٦-١٨-١٩- ٢٢-٢٣-٢٦-٣٠-٣٣-٣٥	٢٠	٠	% ١٠٠
٧-١١-١٤-١٥-٢٥	١٨	٢	%٩٠

الجدول رقم (٦) الفقرات التي تم حذفها من مقياس أرادة العطاء

رقم الفقرة	عدد الموافقون	عدد الرافضون	النسبة
١	١٤	٦	%٧٠

صدق البناء:

يعد صدق البناء اكثر انواع الصدق تمثيلاً لمفهوم الصدق كما يسمى ايضاً بصدق المفهوم او صدق التكوين الفرضي ، حيث يقوم على تحليل درجات المقياس استناداً الى البناء النفسي للخاصية المراد قياسها او في ضوء مفهوم نفسي معين (ربيع ، ٢٠١٤ : ص ١١٨) ، ويعد صدق البناء اكثر انواع الصدق قبولاً لدى العديد من المختصين ، حيث تعد القوة التمييزية للفقرات احد مؤشرات صدق البناء للاختبارات والمقاييس النفسية كما ان تجانس الفقرات في قياس ما اعدت لقياسه عن طريق ارتباطها بالدرجة الكلية تعد ايضا من مؤشرات صدق البناء (فرج ، ١٩٨٠ : ص ٣١٣) ، وقد استخرج الباحث القوة التمييزية للفقرات وكذلك تجانس الفقرات.

٣- العينة الاستطلاعية :

يجب على أي باحث إجراء تجربة تطبيقية للأداة بعد تصميمها للتأكد من ملاءمة الأداة ميدانيا ومعرفة مدى وضوحها للمبحوثين بحيث يكون ذلك على عينة من افراد مجتمع البحث وهو ما يسمى بـ (العينة بشرط أن تتم هذه الخطوة بعد تحكيم الأداة (عبد الهادي ،٢٠٠١ : ١١٦)

حيث تم التأكد من صدق المقياس ظاهريا ولأجل توخي أكبر قدر من الموضوعية للحصول على اجابات على الفقرات لجات الباحثة الى أجراء التجربة للتحقق من مدى فهم العينة لتعليمات الاختبار ومدى وضوح فقراته ولحساب الوقت الذي يستغرقه المستجيب على المقياس وللتأكد من ذلك طبق المقياس على عينة قوامها (40) ‘طالبا وطالبة من مدارس المتميزين في مركز محافظة ذي قار واختيرت بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة

ومن التطبيق الاستطلاعي للمقياس اتضح أن تعليمات وفقرات المقياس واضحة بالنسبة للعينة، لذلك لم يطرح أي من الطلبة او الطالبات اسئلة او استفسارات حول المقياس.

٤-تصحيح المقياس وإيجاد الدرجة الكلية :

صـــيغت فقرات المقياس وبلغت عدد فقرات المقياس (٣٤) فقرة اما بدائل الإجابة نحو مضـــمون الفقرات حيث استخدمت الباحثة طريقة ليكرت الخماسي تنطبق على تماما، تنطبق علي غالبا، تنطبق على احيانا ، تنطبق على نادرا، لا تنطبق على ابدا) يقابلها ســـلم الدرجات (٥،٤،٣،٢،١) وبهذه الطريقة تم حســـاب الدرجة الكلية لكل مستجيبة على المقياس من جمع درجات استجابتها على الفقرات .

التحليل الإحصائي لفقرات مقياس أرادة العطاء :

تعد عملية التحليل الاحصـــائي لفقرات المقياس من الخطوات الأســـاســـية لبنائه وان اعتماد الفقرات التي تتميز بخصـــائص ســـياكومترية جيدة يجعل المقياس أكثر صـــدقاً وثباتاً، (Anastasi,1988:192) . ويهدف التحليل الاحصائي للفقرات عادة الى حساب القوة التمييزية لها وحساب معاملات صدقها لانهما أهم مؤشرين لدقة الفقرات وقياســها لما اعدت لقياســه. لذا يعد التحليل الاحصــائي للفقرات أكثر أهمية من التحليل المنطقي، لأنه يتحقق من مضمون الفقرة في قياس ما اعدت لقياسه، من خلال التحقق من بعض المؤشرات القياسية للفقرة مثل قدرتها على التمييز بين المجيبين ومعامل صـــدقها ذلك أن التحليل المنطقي للفقرات قد لا يكشـــف أحياناً عن صـــلاحيتها أو صـدقها بشكل دقيق، بينما التحليل الاحصـائي للدرجات يكشـف عن دقة الفقرات في قياس ما وضـعت من اجل قياسه.(Ebel,1972:406).

لذا قامت الباحثة بإجراء التحليل الإحصائي وفق الآتي:

أ. عينة التحليل الإحصائي للفقرات:

بلغت عينة التحليل (٢٥٠) طالبا وطالبة متميزين في مركز محافظة ذي قار، وقد اعتمدت الباحثة في تحديد حجم عينة البحث على المراجع العلمية وتم تحديد عينة البحث الحالي وفق معادلة ســـتيفن ثامبســـون والتي من خلالها تم تحديد عينة البحث .

ب .حساب الخصائص السايكومترية للفقرات

أن الخصائص السايكومترية لفقرات المقياس تشكل أهمية كبيرة في تحديد قدرته على قياس ما وضع لقياسه فعلاً، ومن الخصـــائص القياســـية التي ينبغي التحقق منها في فقرات المقاييس القوة التمييزية للفقرات ومعاملات صـــدقها (الزيباري ، ١٩٩٧: ٧٥) نظرا لأن اختيار الفقرات ذات الخصـــائص القياســـية المناســـبة يمكن أن يبني مقياســـا

بخصائص قياسية جيدة، فمن الضروري التحقق من الخصائص القياسية للفقرات لاختيار الخصائص القياسية المناسبة وتعديل الفقرات غير الملائمة واستبعادها (Ghibelline,et at 1981 : 421)

لذا قامت الباحثة بحساب القوة التمييزية والاتساق الداخلي وكألاتي :

الإجراءات الإحصائية لتحليل الفقرات :

أ- القوة التمييزية لفقرات المقياس :

ولتحقيق ذلك أعتمد الباحثان أسلوب المجموعتين الطرفيتين ، إذ يتم في هذا الأسلوب اختيار مجموعتين طرفيتين من الأفراد بناء على الدرجات الكلية التي حصلوا عليها في المقياس ، ويتم تحليل كل فقرة من فقرات المقياس باستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا (Edwards,1957,p.152)

لتحقيق ذلك أتبع الباحثان الخطوات الآتية :

1-*قام الباحثان بتطبيق مقياسي إرادة العطاء على عينة عشوائية من طلبة الاعدادية بلغ عددهم (٢٥٠).*
2-*تصحيح كل استمارة وتحديد الدرجة الكلية لكل منها .*
3-*ترتيب الدرجات التي حصل عليها الطلبة تنازليا (من أعلى درجة إلى أدنى درجة).*
4-*إختيار نسبة قطع لتحديد المجموعتين الطرفيتين أذ أشار أيبل Eble إلى أن نسبة (٢٧%) تعد أفضل نسبة لتحديد المجموعتين المتطرفتين وذلك لأنه على وفق هذه النسبة يتم الحصول على عينة بأكبر حجم وأقصى تمايز ممكن (Eble,1972,p.261) .*
وفي ضوء هذه النسبة (٢٧%) بلغ عدد الاستمارات لكل مجموعة (٦٨) استمارة ، أي إن عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل بلغ (١٣٦) استمارة .

5-*قام الباحثان بتطبيق الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة ، وتعد الفقرة مميزة إذا كانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية١ والجدل (٧) يوضح ذلك .*

***القيمة التائية الجدولية عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (134) تساوي (1.96)**

جدول (٧) القوة التمييزية لفقرات مقياس أرادة العطاء باستعمال أسلوب المجموعتين الطرفيتين

رقم الفقرة	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	الدلالة
1	عليا	3.69	1.27	3.32	دالة
	دنيا	2.94	1.36		
2	عليا	4.47	0.91	3.76	دالة
	دنيا	3.69	1.45		
3	عليا	4.01	1.15	4.29	دالة
	دنيا	3.06	1.43		
4	عليا	4.07	1.24	2.73	دالة
	دنيا	3.51	1.15		
5	عليا	4.41	0.83	4.87	دالة
	دنيا	3.44	1.42		
6	عليا	4.19	1.08	5.24	دالة
	دنيا	3.09	1.36		
7	عليا	4.34	0.78	6.01	دالة
	دنيا	3.19	1.36		
8	عليا	4.41	0.76	5.39	دالة
	دنيا	3.41	1.33		

9	عليا	4.44	0.89	2.83	دالة
	دنيا	3.9	1.32		
10	عليا	4.63	0.75	4.29	دالة
	دنيا	3.82	1.36		
11	عليا	4.44	0.63	5.41	دالة
	دنيا	3.44	1.39		
12	عليا	4.66	0.68	6.29	دالة
	دنيا	3.43	1.47		
13	عليا	3.81	1.12	4.40	دالة
	دنيا	2.87	1.36		
14	عليا	4.25	0.92	5.57	دالة
	دنيا	2.97	1.66		
15	عليا	4.28	0.99	4.91	دالة
	دنيا	3.26	1.39		
16	عليا	3.99	1.17	3.21	دالة
	دنيا	3.32	1.24		
17	عليا	4.24	0.88	4.72	دالة
	دنيا	3.41	1.14		
18	عليا	4.34	0.91	5.28	دالة

		1.38	3.28	دنيا	
دالة	7.21	0.84	4.28	عليا	19
		1.22	2.99	دنيا	
دالة	3.08	0.97	4.28	عليا	20
		1.19	3.71	دنيا	
دالة	4.55	0.85	4.24	عليا	21
		1.42	3.32	دنيا	
دالة	4.21	0.78	4.4	عليا	22
		1.32	3.62	دنيا	
دالة	4.12	0.89	4.16	عليا	23
		1.31	3.37	دنيا	
دالة	4.07	0.7	4.46	عليا	24
		1.35	3.71	دنيا	
دالة	4.84	0.9	4.37	عليا	25
		1.24	3.47	دنيا	
دالة	3.08	0.78	4.44	عليا	26
		1.18	3.91	دنيا	
دالة	6.60	0.58	4.56	عليا	27
		1.41	3.34	دنيا	

28	عليا	4.44	0.87	5.98	دالة
	دنيا	3.31	1.3		
29	عليا	4.38	0.75	6.88	دالة
	دنيا	3	1.48		
30	عليا	4.31	0.83	3.81	دالة
	دنيا	3.54	1.43		
31	عليا	4.51	0.82	5.18	دالة
	دنيا	3.49	1.42		
32	عليا	4.34	0.97	4.41	دالة
	دنيا	3.4	1.47		
33	عليا	4.28	0.77	5.38	دالة
	دنيا	3.35	1.19		
34	عليا	4.29	1.01	2.87	دالة
	دنيا	3.77	1.12		

من الجدول (٧) يتبين ان جميع فقرات مقياس ارادة العطاء مميزة لان قيمها التائية المحســوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (134) .

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :

لتحقيق ذلك استعمل الباحثان معامل ارتباط بيرسون Pearson لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات مقياسي الاستقلال النفسي الاختياري وارادة العطاء والدرجة الكلية ل (250) استمارة أي العينة

ككل ، وعند موازنة قيم الارتباط مع قيمة معامل ارتباط بيرسـون الجدولية البالغة (0.13) عند مسـتوى (0.05) ودرجة حرية (248) أتضح أن الارتباطات كلها دالة إحصائيا والجدول (٨) يوضح ذلك .

الاتساق الداخلي (صدق الفقرات) : تم حساب صدق الفقرات كالاتي .

-علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :

استخدم الباحثان معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لذلك المقياس ، وقد أظهرت نتائج المعالجة الإحصائية بأستخدام الحقيبة الإحصائية (spss) .

حيث تبين ان جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٢٤٨)

جدول (٨) صدق فقرات مقياس ارادة العطاء باستعمال أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية

الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة
1	0.26	دالة	10	0.30	دالة	19	0.49	دالة	28	0.39	دالة
2	0.28	دالة	11	0.33	دالة	20	0.21	دالة	29	0.44	دالة
3	0.28	دالة	12	0.45	دالة	21	0.35	دالة	30	0.26	دالة
4	0.21	دالة	13	0.30	دالة	22	0.26	دالة	31	0.35	دالة
5	0.37	دالة	14	0.37	دالة	23	0.30	دالة	٣٢	0.34	دالة
6	0.26	دالة	15	0.27	دالة	24	0.33	دالة	٣٣	0.34	دالة
7	0.41	دالة	16	0.24	دالة	25	0.33	دالة	٣٤	0.14	دالة

8	0.39	دالة	17	0.36	دالة	26	0.19	دالة	
9	0.22	دالة	18	0.38	دالة	27	0.40	دالة	

ت – علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال لمقياس أرادة العطاء :

لتحقيق ذلك قام الباحثان باســـتخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس ارادة العطاء والدرجة الكلية للمجال الذي توجد فيه ، وذلك بالاعتماد على درجات أفراد العينة ككل ، وقد تبين أن الارتباطات كلها دالة إحصـائيا عند موازنتها بالقيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسـون والبالغة (0.13) عند مسـتوى (0.05) ودرجة حرية (248) ، والجدول (٩) يوضح ذلك .

جدول (٩) صدق فقرات مقياس ارادة العطاء باستعمال أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي أليه

الفقرة في المقياس	المجال	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة في المقياس	المجال	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة في المقياس	المجال	معامل الارتباط	الدلالة
٣	الاتجاهات الشخصية	0.32	دالة	٣٣	الاتجاهات الشخصية	0.42	دالة	٣٠	المعايير الذاتية	0.24	دالة

٦	الاتجاهات الشخصية	0.28	دالة	٣٤	الاتجاهات الشخصية	0.26	دالة	٢	القدرة على السيطرة	0.38	دالة
٩	الاتجاهات الشخصية	0.21	دالة	١	المعايير الذاتية	0.39	دالة	٥	القدرة على السيطرة	0.40	دالة
١٢	الاتجاهات الشخصية	0.49	دالة	٤	المعايير الذاتية	0.31	دالة	٨	القدرة على السيطرة	0.49	دالة
١٥	الاتجاهات الشخصية	0.34	دالة	٧	المعايير الذاتية	0.47	دالة	١١	القدرة على السيطرة	0.37	دالة
١٨	الاتجاهات الشخصية	0.40	دالة	١٠	المعايير الذاتية	0.36	دالة	١٤	القدرة على السيطرة	0.39	دالة
٢١	الاتجاهات الشخصية	0.40	دالة	١٣	المعايير الذاتية	0.38	دالة	١٧	القدرة على السيطرة	0.36	دالة
٢٤	الاتجاهات	0.35	دالة	١٦	المعايير الذاتية	0.35	دالة	٢٠	القدرة على	0.35	دالة

	الشخصية							السيطرة		
٢٧	الاتجاهات الشخصية	0.42	دالة	١٩	المعايير الذاتية	0.47	دالة	٢٣	القدرة على السيطرة	0.46	دالة
٢٩	الاتجاهات الشخصية	0.46	دالة	٢٢	المعايير الذاتية	0.38	دالة	٢٦	القدرة على السيطرة	0.35	دالة
٣١	الاتجاهات الشخصية	0.46	دالة	٢٥	المعايير الذاتية	0.46	دالة				
٣٢	الاتجاهات الشخصية	0.44	دالة	٢٨	المعايير الذاتية	0.46	دالة				

ث –علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية والمجال بالمجال لمقياس أرادة العطاء :

تم تحقيق ذلك بإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجات أفراد العينة ضمن كل مجال من مجالات المقياس والدرجة الكلية لمقياس ارادة العطاء فضلا عن علاقة المجالات مع بعضها وذلك بالاعتماد على درجات أفراد العينة ككل وقد أتضح أن معاملات الارتباط دالة إحصائيا خلال موازنتها بالقيمة الجدولية لبيرسون والبالغة (0.13) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (248)، والجدول (١٠) يوضح ذلك

جدول (١٠) صدق مقياس ارادة العطاء باستعمال علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس والمجال بالمجال

المجال / المجال	الاتجاهات الشخصية	المعايير الذاتية	القدرة على السيطرة	أرادة العطاء
الاتجاهات الشخصية	1	0.50	0.55	0.87
المعايير الذاتية	---	1	0.50	0.80
القدرة على السيطرة	---	---	1	0.79

الثبات :

ولأيجاد ثبات المقياس استخدم الباحثان طريقتين طريقة اعادة الاختبار وطريقة الفا كرونباخ والتي تؤشر التجانس الداخلي للمقياس وفيما يلي توضيح للطريقتين

١ . طريقة إعادة الاختبار :

طبق الباحثان مقياس إرادة العطاء على عينة بلغ عددها (٤٠) طالبا وطالبة وبعد مرور اسبوعين تم اعادة التطبيق على نفس العينة ، وبعد انتهاء التطبيق تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين بمقياس إرادة العطاء حيث بلغت معامل الثبات (٠,٩٠)اذ ان معامل الارتباط الذي يساوي (١٤، ٠) او اكثر يدل على علاقة اكيدة بين الاختبارين او المتغيرين . (فخرو ، و عمر ، و السبيعي ، و تركي ،٢٠١٠ : ٢٣٢).

معادلة الفا كرونباخ:

وقد تحقق الباحثان من ثبات مقياس ارادة العطاء بطريقة الفا كرونباخ وذلك بالاعتماد على بينات العينة الكلية حيث بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0.73)

الجدول (١١) قيمة ثبات مقياس إرادة العطاء لدى الطلبة المتميزين

الطريقة	عدد افراد العينة	عدد الفقرات	معامل الثبات
الفا كرونباخ Cronbach's Alpha	250	34	73.0
اعادة الاختبار test-retest	40	34	90.0

جدول (١٢) الخصائص الإحصائية الوصفية لعينة البحث لمقياس ارادة العطاء

ت	المؤشر	ارادة العطاء
1	المتوسط Mean	131.92
2	الوسيط Median	134
3	المنوال Mode	131
4	الانحراف المعياري Std.Dev	12.68
5	الالتواء Skewness	-0.49
6	التفلطح Kurtosis	0.05
7	أقل درجة Minimum	88
8	أعلى درجة Maximum	161

وعند ملاحظة قيم المؤشـــرات الإحصـــائية الآنفة الذكر المقياس إرادة العطاء يبدو من الجدول أعلاه ان درجات مقياس إرادة العطاء يقترب شـكل توزيعها التكراري من التوزيع الاعتدالي، لان درجات الوسـط والوسـيط والمنوال

متقاربة كذلك ان معاملات الالتواء والتفرطح تقترب من الصفر، إذ كلما كان معامل الالتواء ومعامل التفرطح قريبة من الصفر سواء كان موجباً أو سالباً، دل هذا على ان شكل التوزيع التكراري للدرجات قريباً من شكل التوزيع الاعتدالي وعليه يكون المقياس دقيقاً في قياس المفهوم النفسي وتكون العينة ممثلة للمجتمع مما يسمح بتعميم نتائج تطبيق هذا المقياس (عودة , ١٩٩٨:٨٦)

شكل (١) توزيع درجات أفراد عينة البحث على مقياس ارادة العطاء

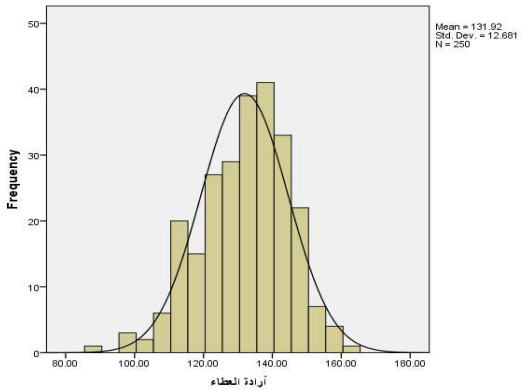

وصف مقياس ارادة العطاء بصيغته النهائية :

بعد التحقق من الخصائص القياسية بمؤشرات التحليل الإحصائي واستخراج الصدق والثبات للمقياس اصبح مقياس ارادة العطاء بصيغته النهائية مكون من (٣٤) فقرة

١-مجال الأتجاهات الشخصية يتكون من(١٤)فقره

٢- مجال المعايير الذاتية يتكون من(١١)فقره

٣- مجال القدرة على السيطرة يتكون من (٩)فقره

3- *كل فقرة لها (٥) بدائل (تنطبق علي دائما ,تنطبق علي غالبا, تنطبق علي احيانا , تنطبق علي نادرا , لاتنطبق علي ابدا)*

4- *واعطاها الاوزان (١,٢,٣,٤,٥)*

الفصل الرابع : نتائج البحث :

الهدف(١) : التعرف عن ارادة العطاء لدى طلبة المتميزين.

لتحقيق هذا الهدف قام الباحثان بتطبيق مقياس ارادة العطاء على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (٢٥٠) طالب وطالبة ، وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (١٣١,٩٢) درجة وبانحراف معياري مقداره (١٢,٦٨) درجة ، وعند موازنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي (٢) للمقياس والبالغ (١٠٢) درجة ، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة تبين أن الفرق دال إحصائيا ولصالح المتوسط الحسابي ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) بدرجة حرية (٢٤٩) ومستوى دلالة (0.05) والجدول (١٣) يوضح ذلك .

جدول (١٣) الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس ارادة العطاء

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
٢٥٠	١٣١,٩٢	١٢,٦٨	١٠٢	٣٧,٣١	١,٩٦	٢٤٩	دال

تشير نتيجة الجدول(١٣) الى ان عينة البحث لديهم ارادة العطاء .

وفي ضوء تلك النتائج وأعتمادا على الاطار النظري حيث ان الطلبة المتميزين يمتلكون مستويات عالية من ارادة العطاء فالعطاء هو استعداد ذاتي يمارسة الفرد وتتصف بة شخصيتة ويكون من تأثير وسائل التنشئة الاجتماعية التي خضع لها خلال حياتة مع اسرتة وعليه فإن مستوى إرادة والعطاء لا يتحدد بجنس معين، فهو تكوين فرضي ناتج عن خبرات الشخص وتجاربه السابقه، إن اتجاهات الشخص وميوله نحو المجتمع والحياة وما يحمله انفرد من قيم ومفهومه لذاته هي التي تحدد مستوى إرادته في العطاء، وخاصة طبيعة التنشئة الاجتماعية في مجتمعنا العراقي بكل مكوناتة مستمدة من القيم الاسلامية التي تدعو الى العطاءوالتفاني والمساعدة

وهذا ماينطبق مع نموذج السلوك المخطط حيث اشار ان الاتجاهات الشخصية والمعايير الذاتية والقدرة على السيطرة تعد مؤشرا مهما على تقديم العطاء بشكل فعلي (Osman,2014:1)

الهدف (٢) : التعرف على دلالة الفرق في أرادة العطاء لدى عينة البحث تبعا لمتغير الجنس .

ولتحقيق هذا الهدف تم استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في أرادة العطاء تبعا لمتغير الجنس (ذكور ، أناث) والجدول (١٤) يوضح ذلك

[٢] تم استخراج المتوسط الفرضي لمقياس (ارادة العطاء) وذلك من خلال جمع أوزان بدائل المقياس الخمسة وقسمتها على عددها ثم ضرب الناتج في عدد فقرات المقياس والبالغة (٣٤) فقرة.

جدول(١٤) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في أرادة العطاء تبعا لمتغير الجنس (ذكور ، أناث)

العينة	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	الدلالة
250	ذكور	132	134.08	10.95	2.90	1.96	دال
	اناث	118	129.50	14.03			

يتبين من الجدول (١٤) ان هناك فرق في أرادة العطاء تبعا لمتغير الجنس (ذكور ، أناث) ولصالح الذكور ، وذلك لان القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (248) .

وتشير النتائج .ان الذكور يميلون الى ان يكونوا اكثر عطاء من الاناث ذلك بسبب الثقافات والاعراف المجتمعية وان ثقافة المجتمع العراقي تفرض على الذكور ان يكونو اكثر عطاء بحكم المسؤولية. وان المساعدة والعطاء من النقاط التي تحسب من جانب قوة الشخصية وهي صفة جميلة ورائعة من صفات تعزيز الرجولة وان القدرة على التصرف بلطف وعطف وسخاء تجاة الاخرين هي مؤشر قوي على الرجولة والكرم يعبر عن القوة الداخلية والقدرة على المشاركة والعطاء بلا انتظار المقابل (حلاوة,٢٠١٧:٨٩).

الاستنتاجات:

1- يتمتع الطلبة المتميزين بأرادة العطاء الطلبة المتميزون يقومون بأرادة العطاء بشـــكل اختياري واعي اتجاة الأخرين دون ان يكون وراءه رغبة سوى العطاء أي لا يكون عطائهم رغبة في السيطرة على من يعطونهم
2- ان هناك فرق في أرادة العطاء تبعا لمتغير الجنس (ذكور ، أناث) ولصالح الذكور.

التوصيات :

1- تعزيز الانشـــطة والفعاليات وتقدير الممارســـات التي تعبر عن ارادة العطاء لدى الطلبة وتكريم النماذج المميزة في العطاء بكل أشكاله ومستوياته.

المقترحات :

1-ارادة العطاء وعلاقتها بمتغيرات أخرى (القيم والمعتقدات-الخبرات السابقة-الوعي الاجتماعي.

المصادر العربية:

إسماعيل، محي الدين (١٩٩٨): الانسان وافاق المستقبل، مجلة الحكمة السنةالأولى، العدد (١) ، بيت الحكمة بغداد

الجابري، محمد عابد (١٩٩٨): الكشف عن مناهج الأدلة في عقائد الملة، ط ١ ،مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت.
داوود, عزيز حنا ,العبيدي, ناظم هاشم (١٩٩٠) : علم النفس الشخصية , مطبعة التعليم العالي .
روزنثال فرنز (١٩٧٨) :(: مفهوم الحرية في الإسلام ، ترجمة : معن زيادة ، ط ا معهد الإنماء العربي ، طرابلس
السيد عبد الرحمن . محمد، ١٩٩٨ :دراسات في الصحة النفسية، ج٢ ،دار قباء للنشر والتوزيع، الرياض

سيدني، جيرارد (١٩٦٣) الشخصية بين الصحة والمرض. التكيف الشخصي ط ١ ، ترجمة سيد خير الله وحسن الفقهي، دار الانجلوا المصرية، القاهرة.

شلتز، دوان :(١٩٨٣) تنظريات الشخصية ، ترجمة حمد دلي الكربولي – عبد الرحمن القيسي، مطبعة جامعة بغداد

صليبا جميل (١٩٧٦) : المعجم الفلسفي ، ط ١ ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت.

عبد الباقي، يسرى تركي سعيد (٢٠٠٠) : أثر الخوف في الإرادة، رسالة ماجستيرغير منشورة كلية الاداب، جامعة بغداد
عبد الغفار عبد السلام عبد القادر (٢٠٠١) مقدمة في الصحة النفسية، الطبعة عبد القدارالثالثة، دار النهضة العربية، بيروت

القندلجي,عمار إبراهيم (١٩٩٣).البحث العلمي واستخدام المصادر المعلومات .عمان .الأردن .
القوصي، عبد العزيز (١٩٧٠): أسس الصحة النفسية، طه، مكتبة النهضة المصرية، مصر

مجيد ، سوسن شاكر (٢٠١٠)اساسيات القياس والتقويم ، دار الراية

المعاضيدي، سفيان صائب (٢٠١٤) : الإرادة عند المراهقين وعلاقتها بجنسهم وتحقيق الهوية ونمط المعاملة الوالديه، اطروحة دكتوراه غير منشورة كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد

المصادر الأجنبية:

Anastasi, A (1976): Peychological Testing, Macmillan, New york Allen, M.D. & yen, E

Erikson, E. H (1982): Dimensions of a new Identity, Norton, New York

.Ebel R.L. (1972) Essential of Education measur ment. New Jersey Printica– Hill

Kant, I., (1973):Critique of Pure Reason. Trans. Norman Kemp Smith. London: Macmillan

Morgan, A.J. & Jhonstan M.K.(1976): Mental health and mental illness, J.B lippin Cott company, Philadelphia

Osman, A. F. (2014). Ananalysis of cash waqf participaticipation young intellectuals Paper presented at 9th International Academic